تحية شاعر

الاستاذ الحبوبي شاعر فهمه العالم العربي انه مبدع ومجيد ، وفهمه عشاق الادب انه بارع في فنه وديوانه العامر يعلمنا جيداً انه متعني الاعجيال به ، واليك قصيدته التي القاها في جمعية الرابطة العلمية احتفاء بمقدم صديقه الاستاذ هاشم عطيه و هي كما جاءت — تحية شاعر لشاعر — وقد نظمها قبل الالقاء باقل من ساعة . (البيان)

***

فتى «النيل»، والنيل زاكي الثمر اذقنا الجني ادباً مبتكر
وانشد هنا شعرك العبقري وخذ بمعانيه هذي الزمر
ورددده لحنا يهز النفوس كما ردد النغمات الوتر
وروّقه خمراً — كما يرتجى — وارسله نشراً — كما ينتظر —
وما شئت فاسحر به السامعين فما كل من قال شعراً سحر

***

فتى «النيل» طف ساعة في «الفرات» تجد في مطافك اسمى العبر
فهذا هو « الجامع » المستطيل على الشمس تاريخه والقمر ،
وهذا مقام « علي » بـه ، وهذي مآثر جند الظفر
تأمل ملياً ؛ وسل ما ترى لتلك المعالي هنا من اثر
متى ردت الفتح والفاتحين اكفّ الليالي ، وأيدي الغير
وكيف استباحت عرين الاسود ذئاب ، ولله حكم القدر
ولله ما خبأ القارضان كما تختبي النار بين الحجر

***

فتى «النيل» أين الغزاة الألى شعارهم الرفق بين البشر
وأين الفوارس فوق الجياد وأين الجياد الوضاء الغرر
وأين « ربيعة » في الدارعين ، وأين خلال المواضي « مضر »
وأين مراكز سمر القنا ، وأين الظبا للطلى تدخر
وأين العزائم ملء الصدور تكاد تطاير منها شرر
وأين العروبة رف اللواء لواء سيادتها وانتشر
فدان لها كالقريب البعيد ، وامتع كالبدو فيها الحضر
عصور خلت ، وبامجادها زها وجه تاريخنا وازدهر
فما كان احوج ايامنا لعهد « علي » ودنيا « عمر »

***

فتى « النيل » اجب بها ليلة يلذ واياك فيها السمر
بها قد ظفرنا ، ويا طالما ترقبها حفلنا وانتظر
تحدث ، وعطر فضاء الندى بأطيب مما تذيع الزهر
وخبر ابلغ ما نشتهي فقد يقعش السامعين الخبر
أتصدق في « مصر » احلامنا بضم العروبة في « مؤتمر »
فنلفي بتوحيد اعمالنا كشفت ما حاطنا من خطر
ولم تجدنا وحدة بالشعوب اذا لم تكن وحدة بالفكر
فان بتوحيد آرائنا بلوغ المرام ، ونيل الوطر ،
أنرضى من العيش اذا نسرّ بضرّة اذا ما دفعنا الاضر
كمن يحمد النوم فوق الصخور اذا هجر النوم فوق الابر

***

فتى «النيل» روّ النفوس الظماء فهنّ النبات وانت المطر
وقرّط مسامع هذي الجموع بمثل دراري السما والدرر
وشكك بها كل نفس هنا اشعر ترتله ، أم سور

محمود الحبوبي

سكرتير جمعية الرابطة العلمية الادبية

كرهوا الحياة على الهوان وانما يستصعب الشهم الأبي هوانها
فلوادجى الهيجاء بالغراتي قد علمت شمس الضحى لمعانها
بأبي الألى قد عانقوا أسل القنا والبيض حتى وزعت جثمانها
وثوت كما يهوى الحفاظ لانفس دون الهدى قد فارقت أبدانها
نهبت جسومهم الصفاح ومنهم تخذت رؤوسهم القنا تيجانها

وهي طويله اقتصرنا منها على ذكر موضع الغرض وسنأتي قريباً على ذكر اخيه انشاء الله تعالى .

النجف :— **محمد علي اليعقوبي**

المحامي

مهدي الخرسان

يتوكل في الدعاوى داخل النجف وخارجها